

القيم الجمالية لرموز الفن الافريقي وتوظيفها في التصميم الداخلي للمنشآت السياحية The aesthetic values of African art to use in the interior design of tourist facilities

م.د/ هالة صلاح حامد

الملخص

يعد الفنان التشكيلي هو دائما مرآة لعصره، ينقل ما يراه دائما من أحداث ، ولكن بطريقته الخاصة ، فالفن موهبة وهبها الخالق للإنسان ولكن بدرجات تختلف من الفرد والأخر، والفنون هي لغة استخدمها الإنسان لترجمة التعبير الذي يرد في ذاته الجوهرية.

تأثر الفنان بيكاسو بالفن الإفريقي وكذلك فعل معظم كبار الفنانين أمثال سيزار ومونييه و جوجان ، و براك ، و فان جوخ ، وظهر هذا التأثير بوضوح في المدرسة السريالية و التكعيبية واجمع هؤلاء الفنانين على أن الفن الإفريقي فن متميز بذاته وله طابعه الخاص، فالمنحوتات والأفنية الإفريقية كشفت عن بساطة التعامل مع الأشياء والطبيعة و منذ آلاف السنين قبل الميلاد فقد كانت البدايات مع فنون الكهوف في تاسيلي و أكاكوس و المناطق الجبلية ، حيث يحاول الفنان الإفريقي دائما صنع هذه الأشياء ببساطة وتجريد، ومن المتفق عليه بين الدارسين والنقاد على أن الفن الإفريقي هو فن رمزي يعطي معنأ عميقاً وكبيراً، يعد الفن الافريقي فن يعتمد على اعادة تشكيل وبناء ورسم لاعمال فنية قام بها مجموعة من مختلف المناطق والقبائل الافريقية .

يستلهم الفنان الإفريقي من الطبيعة إلا إنه لا ينسخها أو يقلدها بدقة بل أنه يركز على العناصر أو الأشكال التي تقدم له المساعدة على الإبداع الوظيفي والتعبير الشكلي النقي الذي ينسجم مع تطلعاته النمطية التي يرتبط بها، إنه يعتمد على العفوية الإبداعية ضمن إطار موضوع محدد ومن خلال طقوس عقدية ومتوجهاً إلى هينات وأشكال أخذها عن أسلافه. يمكن الاستفادة من هذا الفن المميز والذي يزخر بالموروث التشكيلي في استلهام قيم جمالية للرموز الافريقية في عمل تصميمات ابتكارية جديدة في مجال التصميم الداخلي وخاصة في المنشآت السياحية مما يعمل على تنمية وتنشيط السياحة بأتاحة الفرصة للانتقال الي الاجواء الافريقي داخل منشأتنا السياحية.